

منهجية الترميم لإحدى المشكاوات الزجاجية المتضررة من تفجير محيط متحف " الفن الإسلامي بالقاهرة" دراسة حالة "

يضم متحف الفن الإسلامي بالقاهرة مجموعة كبيرة ونادرة من المشكاوات الزجاجية، وفي يوم 24 يناير 2014 حدث إنفجار بمبنى مديرية أمن القاهرة الذي يقابله مبنى متحف الفن الإسلامي والذي أدى إلى تضرر العديد من المشكاوات الزجاجية المعروضة بالمتحف، منها ما تهشم بشكل كلى ومنها ما تعرض للكسر فى حين أن بعضها نجى من الحادث سليماً.

يرجع إختلاف حالة الضرر للمشكاوات الزجاجية المعروضة إلى إشتراك عامل تلف بشرى آخر متمثل فى سلبيات العرض المتحفى، حيث أن أكثر المشكاوات الزجاجية المتضررة من الحادث هى المعروضة بخزانة عرض يعلوها تنور معدنى كبير سقط بسبب الإنفجار فوق المشكاوات.

إن المشكاوات الزجاجية السليمة التى نجت من حادث الإنفجار وكذلك المشكاوات المتضررة بشكل جزئى لم تكن فى وضع آمن عقب الحادث لذلك كان لايد من نقلها إلى مكان آمن وتغليفها، كما أسفر الإنفجار عن خلط الكسر الزجاجية الأثرية بغيرها من كسر الزجاج غير الأثرية التى ترجع إلى زجاج فتارين ونوافذ المتحف.

يهدف البحث إلى التعرف على مراحل إنقاذ وترميم المشكاوات الزجاجية المتضررة من حادث الإنفجار الذى لحق بالمتحف، كما يهدف إلى دراسة تركيب مادة المشكاة موضوع الدراسة وأسلوب الصناعة والزخرفة لها، وجدير بالذكر أن الكثير من الآثار المتضررة من الحادث يتصف بالأهمية والندرة ويستحق أن يتم تناوله بالدراسة بشكل منفصل.

تتمثل مراحل العمل فى مرحلة إنقاذ المشكاة الزجاجية المتضررة بشكل جزئى من الحادث وذلك بنقلها إلى مكان آمن وتغليفها

ونقلها إلى معمل الترميم، وبعد ذلك مراحل الترميم [التسجيل والتوثيق الفحوص والتحليل] (الميكروسكوب الرقوى USB – Digital Microscope الميكروسكوب الإلكتروني الماسح المزود بوحدة تشتت الأشعة السينية SEM, EDX – تفلور الأشعة –السينية) XRF مرحلة التجميع مرحلة الإستكمال ATR .

مجلة كلية الآثار –جامعة القاهرة– العدد السادس والعشرون 2023